

المحور الأول: أساسيات حول المؤسسة ومحيطها

السنة أولى ماستر
الأستاذة خفاف ابتسام

جامعة 08 ماي 1945
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيبيولوجرافي



مرجع عام

قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-تمرين :اختر الإجابة الصحيحة
11	II-أولا. أساسيات حول المؤسسة
11.....	أ. تعريف المؤسسة.....
11.....	ب. خصائص المؤسسة.....
12.....	ب. أهداف المؤسسة.....
12.....	1. الأهداف الاقتصادية.....
12.....	2. الأهداف الاجتماعية.....
12.....	3. الأهداف الثقافية والرياضية.....
13.....	4. الأهداف التكنولوجية.....
13.....	ت. أنواع المؤسسة.....
15	III-ثانيا. أساسيات حول محيط المؤسسة
15.....	أ. تعريف محيط المؤسسة.....
15.....	ب. خصائص محيط المؤسسة.....
15.....	ب. أهمية محيط المؤسسة.....
16.....	ت. أنواع محيط المؤسسة.....
16.....	1. المحيط الداخلي للمؤسسة:.....
16.....	2. المحيط الخارجي للمؤسسة:.....
19	IV-تمرين :سؤال
21	خاتمة
23	حل التمارين
25	قائمة المراجع

وحدة

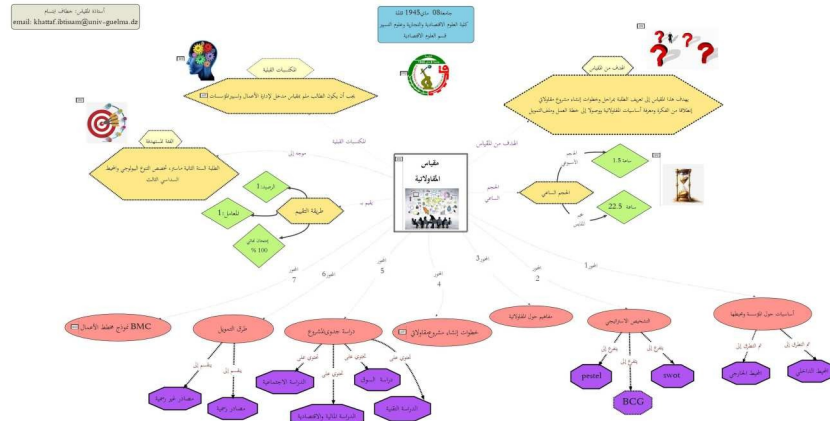
عند الانتهاء من هذا المحور سيكون الطالب ملماً بأهداف المحور بناءً على مستويات بلوم المعرفية:

1- من حيث مستوى المعرفة والتذكر **Remember**: في هذا المستوى يستعيد الطالب المعلومات من الذاكرة (المكتسبات القبلية)، حيث يقوم الطالب بحفظ المعلومات المتعلقة بالتسيير المؤسسة وإدارة الأعمال، ويتم إعطاء الطالب أسئلة متعددة هدفها استحضار ما لديه من مكتسبات.

2- من حيث مستوى الاستيعاب والفهم **Understand**: يقوم الطالب هنا بتحديد الخصائص الأساسية التي تسمح له بتحديد مختلف المتغيرات والمفاهيم المتعلقة بالمحور.

3- مستوى التركيب: يصمم الطالب خارطة ذهنية من خلال استعادة ما تم تناوله للتلخيص وتبسيط الفهم أكثر. المكتسبات القبلية: يجب أن يكون الطالب ملم بمقياس تسيير المؤسسة وإدارة الأعمال.

مقدمة



فرنسية

عرفت العقود الأخيرة اهتماما كبيرا بالمقاوالاتية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، فعلى المستوى الاجتماعي تعتبر المقاوالاتية استراتيجية لخفض مستوى الفقر، وزيادة الإدماج الاجتماعي، ومكافحة الآفات الاجتماعية، وما يترتب عن ذلك من تحسين المستوى المعيشي للمجتمع. لكن كل ذلك مرهون في حقيقة الأمر بنجاح المقاوالاتية كسياسة للتنمية الاقتصادية أولا، من خلال دعم الإنتاج الوطني، وزيادة مستوى العمالة، إلى جانب دعم الصادرات أو على الأقل تقليص فاتورة الواردات.

تمرين : اختر الإجابة الصحيحة

[23 ص 1 حل رقم]

تتمثل وظائف الإدارة في:

<input type="checkbox"/>	التخطيط
<input type="checkbox"/>	التنظيم
<input type="checkbox"/>	التوجيه
<input type="checkbox"/>	الرقابة

أولاً. أساسيات حول المؤسسة



11	تعريف المؤسسة
11	خصائص المؤسسة
12	أهداف المؤسسة
13	أنواع المؤسسة

أ. تعريف المؤسسة

للمؤسسة عدة تعريفات نذكر منها:

- تعريف 1: "تعرف المؤسسة على أنها مجموعة العناصر والعوامل التي تعمل معا من أجل تحقيق هدف ما".
- تعريف 2: " كل هيكل تنظيمي اقتصادي مستقل ماليا، في إطار قانوني واجتماعي معين، هدفه دمج عوامل الإنتاج من أجل الإنتاج، أو تبادل السلع والخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين، أو القيام بكليهما معا (إنتاج + تبادل) بغرض تحقيق نتيجة ملائمة وهذا ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز المكاني والزمني الذي يوجد فيه، وتبعاً لحجم ونوع نشاطه".
- تعريف 3: " المؤسسة هي الوحدة الاقتصادية التي تمارس النشاط الإنتاجي و النشاطات المتعلقة به من تخزين و شراء و بيع من أجل تحقيق الأهداف التي أوجدت المؤسسة من اجلها".
- تعريف 4: "المؤسسة هي تنظيم إنتاجي معين، الهدف منه إيجاد قيمة سوقية معينة، من خلال الجمع بين عوامل إنتاجية معينة، ثم تتولى بيعها في السوق لتحقيق الربح المتحصل من الفرق بين الإيراد الكلي، الناتج من ضرب سعر السلعة في الكمية المباعة منها، وتكاليف الإنتاج".
- تعريف 5: " المؤسسة الاقتصادية هي كيان تتفاعل ضمنه عناصر مادية و بشرية وفق نظام معين لإنتاج السلع و الخدمات بما يلي حاجات الفرد و المجتمع، كما يمكن وصفها بأنها نظام مفتوح، لأنها تتكيف بوعي مع تغيرات المحيط بفعل القرارات المتخذة من طرف مسيريهها، بواسطة نشاطات أعضائها".
- تعريف 6: " المؤسسة هي عبارة عن مجموعة من العوامل المنظمة بكيفية تسمح بإنتاج وتبادل السلع والخدمات مع الأعوان الاقتصادية الأخرى".

ب. خصائص المؤسسة

تتميز المؤسسة بمجموعة من النقاط والمتمثلة في:

- لها شخصية مستقلة قانونياً.
- القدرة على الاندماج في بيئتها.
- وضوح الهدف.
- القدرة على البقاء والاستمرار.
- المساهمة في اقتصاد الدولة.

- تلبية حاجيات المستهلكين ورغباتهم المتعددة والمتجددة. (01)[01]

ب. أهداف المؤسسة

يوجد العديد من الأهداف التي تريد أي مؤسسة تحقيقها ومنها:

1. الأهداف الاقتصادية

- تحقيق الربح: لا يمكن أن يستمر وجود مؤسسة ما لم تستطيع تحقيق مستوى أدنى من الربح، والذي يمكنها من رفع رأسمالها وتوسيع نشاطها والصمود أمام المؤسسات الاقتصادية المنافسة.
- عقلنة الإنتاج: يتم ذلك بالاستعمال الرشيد لعوامل الإنتاج، ودفع إنتاجها بواسطة التخطيط الجيد والدقيق للإنتاج والتوزيع بالإضافة إلى مراقبة عملية تنفيذ هذه الخطط والبرامج.
- التكامل الاقتصادي على المستوى الوطني.
- تقليل الواردات من الموارد الأولية، وتشجيع الصادرات من الفائض في المنتوجات النهائية عن الحاجات المحلية.
- الحد من الواردات خاصة السلع الكمية.
- إنتاج سلع معتدلة الثمن.
- تلبية حاجات المستهلكين المحليين.

2. الأهداف الاجتماعية

- ضمان مستوى مقبول من الأجور: يعتبر العمال في المؤسسة من المستفيدين الأوائل من نشاطها، حيث يتقاضون أجورا مقابل عملهم بها، ويعتبر هذا المقابل حقا مضمونا شرعا وعرفا، إذ يعبر العمال عن العنصر الحيوي والحوي في المؤسسة.
- تحسين مستوى معيشة العمال: إن التطور السريع الذي شهدته المجتمعات في الميدان التكنولوجي يجعل العمال أكثر حاجة إلى تلبية رغبات تتزايد باستمرار، بالإضافة إلى التطور الحضاري لهم ولتغير أذواقهم وتحسنها.
- إقامة أنماط استهلاكية معينة: تقوم المؤسسات الاقتصادية عامة بالتصرف في العادات الاستهلاكية لمختلف طبقات المجتمع، وذلك بتقديم منتجات جديدة بواسطة التأثير على أذواقهم عن طريق الإشهار والدعاية سواء لمنتجات قديمة أو جديدة، وهذا ما يجعل المجتمع يكتسب عادات استهلاكية غالبا ما تكون في صالح المؤسسة.
- توفير تأمينات ومرافق للعمال: مثل التأمين الصحي، التأمين ضد حوادث العمل، التقاعد... الخ
- امتصاص الفائض من العمالة.

3. الأهداف الثقافية والرياضية

- توفير وسائل ترفيهية وثقافية: تعمل المؤسسة على اعتياد عمالها على الاستفادة من وسائل الترفيه والثقافية مثل المسرح، المكتبات والرحلات نظرا لما هذا الجانب من تأثير على مستوى العامل الفكري مما ينعكس على عمله وأدائه داخل المؤسسة.
- تدريب العمال المبتدئين ورسكلة القدامى: مع التطور السريع الذي تهده وسائل الإنتاج فإن المؤسسة تجد نفسها مجبرة على تدريب عمالها الجدد تدريباً كفيلاً بإعطائهم إمكانية استعمال هذه الوسائل واستغلالها بشكل جيد عقلائي، كما أن عمالها القدامى يجدون أنفسهم أمام آلات لا يعرفون تحريكها أحيانا مما يضطر المؤسسة إلى إعادة تدريبهم عليها، أو على الطرق الحديثة في الإنتاج والتوزيع وهو ما يدعى بالرسكلة وكل هذا يدعو إلى استعمال الكفاءات جيدا.
- تخصيص أوقات للرياضة: تعمل المؤسسات خاصة الحديثة منها على إتباع طريقة في العمل تسمح للعمل بمزاولة نشاط رياض ي في زمن محدد، هذا بالإضافة إقامة مهرجانات للرياضة العمالية، مما يجعل العامل يحتفظ بصحة جيدة ويتخلص من الملل، وهي عناصر جد مفيدة في الاستعداد للعمل والتحفيز ودفع الإنتاج والإنتاجية.

4. الأهداف التكنولوجية

البحث والتنمية: تطور المؤسسات أدى إلى توفير إدارة أو مصلحة خاصة بعملية تطور الوسائل والطرق الإنتاجية علمياً، وترصد لهذه العملية مبالغ قد تزداد أهمية لتصل على نسبة عالية من الدخل الوطني في الدول المتقدمة، إذ تتنافس المؤسسات فيما بينها على الوصول إلى أحسن طريقة إنتاجية وأحسن وسيلة، مما يؤدي إلى التأثير على الإنتاج ورفع المر دودية الإنتاجية.

ت. أنواع المؤسسة

هناك العديد من التصنيفات للمؤسسة وضعها المشرع الجزائري وهي:

- حسب الحجم: (مؤسسة مصغرة، مؤسسة صغيرة، مؤسسة متوسطة، مؤسسة كبيرة).
- حسب طبيعة النشاط: (مؤسسة صناعية، تجارية، فلاحية، خدماتية).
- حسب المعيار القانوني: (مؤسسة فردية، شركة الأشخاص، شركات رؤوس الأموال، شركات ذات مسؤولية محدودة).
- حسب ملكية رأس المال: (مؤسسات خاصة، عمومية، مختلطة). (02)(02)

ثانياً. أساسيات حول محيط المؤسسة



15	تعريف محيط المؤسسة
15	خصائص محيط المؤسسة
15	أهمية محيط المؤسسة
16	أنواع محيط المؤسسة

أ. تعريف محيط المؤسسة

تعريف 1: "المحيط هو مجموعة العوامل المحتمل تأثيرها على المؤسسة، و الذي يتضمن القوى الخارجية، العوامل و المؤسسات التي تكون خارج تحكم (سيطرة) المؤسسة و التي تؤثر على سير عملها. كما يمكن تعريف المحيط على أنه كل العوامل و المتغيرات التي لا يمكن للمؤسسة أن تتحكم فيها والتي تؤثر على عملها و الكيفية التي تحقق بها أهدافها.

تعريف 2: " هو الوسط الذي تمارس فيه المؤسسة نشاطها، ويتكون من مجموعة عناصر أو عوامل متداخلة تؤثر وتتأثر بالمؤسسة.

ب. خصائص محيط المؤسسة

يتميز محيط المؤسسة بمجموعة من الخصائص المتمثلة فيمايلي:

- المحيط معقد: يتكون المحيط أساسا من عدد من العوامل، الأحداث و الشروط، والتي تؤثر على الأقسام المختلفة للمؤسسة. ولا يتم ترك هذه الشروط بمعزل عن بعضها البعض وإنما تشكل مجموعة جديدة من التأثيرات التي تتفاعل مع بعضها البعض، ويجب على المؤسسة الأخذ بعين الاعتبار هذه العوامل، لأن تحليل المحيط عملية معقدة و من الصعب التحكم فيها من قبل المسير و الإدارة العليا في المؤسسة.
- المحيط ديناميكي: يتغير محيط المؤسسة العام و الخاص باستمرار وبطبيعة مختلفة، والتي تؤثر على عوامله على المؤسسة بما يؤدي إلى التغيير داخلها. ويتميز المحيط الديناميكي بالمرونة.
- العدائية.
- عدم التأكد.

ب. أهمية محيط المؤسسة

توجد علاقة تفاعلية وثيقة بين المؤسسة ومحيطها، هذه العلاقة التفاعلية تساعد في تفعيل أعمال المؤسسة واستخدام مواردها بفعالية. إن محيط المؤسسة ذو طبيعة متعددة الأوجه، معقد وديناميكي ولديه تأثير بعيد المدى على بقاء و نمو المؤسسة، و فهم المحيط يساعد المؤسسة على مايلي:

1. تحديد الفرص و المخاطر: إن العلاقة التفاعلية بين المؤسسة ومحيطها تسمح بتحديد الفرص و المخاطر بما يساعدها على مواجهة التحديات بسهولة.
2. توجيه النمو: إن العلاقة التفاعلية بين المؤسسة ومحيطها تقود إلى فتح حدود النمو لأعمال المؤسسة، وتسمح بتحديد مجالات النمو و التوسع في أنشطتها.
3. التعليم المستمر: إن تحليل المحيط يسهل على المسير مهامه في التعامل مع تحديات الأعمال. فالمسير محفز للتحسين المستمر لمعارفه ولفهم مهاراته لمواجهة التغييرات المتوقعة في مجال الأعمال.
4. بناء العلامة: إن فهم المحيط يساعد المؤسسة في تحسين علامتها بإظهار قابلية تأثيرها في المحيط الذي تعمل به.
5. مواجهة المنافسة: يسمح تحليل المحيط للمؤسسة بتحليل منافسيها واستراتيجياتهم وبناء عليه يتم صياغة استراتيجيات المؤسسة. (03)[03]

ت. أنواع محيط المؤسسة

ينقسم محيط المؤسسة إلى نوعين:



1. المحيط الداخلي للمؤسسة:

- المحيط الداخلي: يتعلق بالعوامل الداخلية للمؤسسة، وعادة هذه العوامل قابلة للتحكم من طرف المؤسسة، وتحدد هذه العوامل إمكانية المؤسسة لمواجهة تحديات المحيط. أهم عناصر المحيط الداخلي تتمثل فيما يلي:
1. الثقافة التنظيمية: هي السلوك الجماعي للأفراد داخل المؤسسة من خلال السياسات، المعايير، لغة العمل، الأنظمة، ممارسات الرموز... الخ. إن مشاركة الثقافة بين كل أفراد المؤسسة يعتبر عاملاً مهماً لنجاحها.
 2. الموارد البشرية: تلعب الموارد البشرية دوراً مهماً في نجاح المؤسسة من خلال نوعيتها المعتمدة على الكفاءات، الالتزام، السلوك و التحفيز.
 3. الهيكل التنظيمي: إن قوة العلاقات الداخلية بين الإدارة العليا وباقي الإدارات الأخرى تؤثر بدرجة كبيرة على عملية اتخاذ القرار على مستوى المؤسسة.
 4. المواد المادية والمالية: الطاقة الإنتاجية، التكنولوجيا، البحث و التطوير، اللوجستيك... الخ. كلها عوامل تؤثر على سير المؤسسة وتنافسيتها.

2. المحيط الخارجي للمؤسسة:

يتمثل المحيط الخارجي في مختلف المتغيرات والعوامل الموجودة خارج المؤسسة وينقسم بدوره إلى نوعين:

(أ) المحيط الخارجي العام:

- يتمثل المحيط الخارجي العام أو غير المباشر في مختلف المتغيرات العامة المحيطة بالمؤسسة والمتمثلة في:
- المتغيرات الاقتصادية
 - المتغيرات الاجتماعية والثقافية
 - المتغيرات السياسية
 - المتغيرات الطبيعية

-المتغيرات التكنولوجية

ب) المحيط الخارجي الخاص:

يتمثل المحيط الخارجي الخاص في مختلف المتعاملين مع المؤسسة والذين يؤثرون مباشرة في عملها وينقسم إلى:

-الموردين.

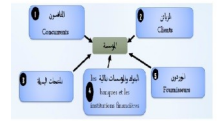
-الزبائن.

-الزبائن.

-المنافسين.

-المؤسسات المالية. (04)[04]

والشكل الموالي يمثل عناصر المحيط الخارجي الخاص.



تمرين : سؤال IV

[23 ص 2 حل رقم]

أذكر اهم خصائص محيط المؤسسة وباختصار

خاتمة

تواجه العديد من المؤسسات حاليا ثورة تطورات كبيرة، نظرا للتغيرات التي يشهدها المحيط، ومن أجل البقاء والتفوق في السوق، ومواكبة التغيرات المتسارعة في المحيط الذي تتواجد فيه المؤسسات، يتوجب عليها السعي للحصول على ميزة أو مزايا تنافسية قصد التفوق على منافسيها وذلك من خلال حيازتها على مصدر أو مصادر تميزها عنهم، واتباع استراتيجيات تساهم في تحقيق أهدافها.

حل التمارين

< 1 (ص 9)

التخطيط

التنظيم

التوجيه

الرقابة

< 2 (ص 19)

يتميز محط المؤسسة بالعدائية، الديناميكية، عدم التأكد، معقد.

قائمة المراجع

- [01] عبد الرزاق بن حبيب، اقتصاد و تسيير المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002
- [02] عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الخامسة ، 2000
- [03] ناصر دادي عدون ، اقتصاد المؤسسة، دار المحمدية، الجزائر، الطبعة الثانية، 1998 .
- [04] Jeans longatte, Jacques muller, Economie d'entreprise, Dunod, Paris, 2004